

خطة بحثية مقدمة لدرجة البكالوريوس في الإعلام الرقمي "16"

"استخدام الجمهور للمنصات الرقمية في قضاء وقت الفراغ"

دراسة ميدانية على عينة من شباب منطقة جدة بالمملكة العربية السعودية "

اسم الطالب: شهد عبد الكريم الهبه

الرقم الأكاديمي: 232001666

إشراف: "16"

د. توفيق عمري

Midocean University

College of Media and Marketing

Bachelor of Digital Media " 13"

A Research Proposal Submitted in Partial Fulfillment of the
Requirements for the Bachelor of Digital Media

**" The Use of Digital Platforms for Leisure Activities.
A Field Study on a Sample of Youth in the Jeddah Region,
Kingdom of Saudi Arabia"**

Prepared by: Shahad Abdulakareem Hebah

ID: 232001666

Supervised by:

Dr. Tewfik amri

جامعة ميدأوشن

كلية الاعلام والتسويق

بكالوريوس الاعلام الرقمي

مقرر مشروع البحث

إسم الطالب: شهد عبدالكريم الهبه

رقم التسجيل: 232001666

إستمارة الطالب (ة)

عنوان مشروع البحث :

استخدام الجمهور للمنصات الرقمية في قضاء وقت الفراغ

دراسة ميدانية على عينة من شباب منطقة جدة بالمملكة العربية السعودية

إقرار رسمي:

أقرُّ وأتعهد أنا الطالب(ة): شهد عبد الكريم الهبه بتحملي المسؤولية الكاملة عن أصالة الموضوع البحثي، وعدم انتحال أي محتوى علمي، وعدم الاستعانة بأي أشخاص أو جهات خارجية في اختيار الموضوع أو إعداد المحتوى البحثي.

الإطار المنهجي

1. الإشكالية:

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تطورًا متسارعًا في تقنيات الاتصال والمعلومات، أسهم في انتشار شبكة الإنترنت وظهور العديد من المنصات الرقمية مثل وسائل التواصل الاجتماعي كـ Facebook، X، Snapchat، Instagram، YouTube، TikTok، Netflix والألعاب الإلكترونية التي أصبحت جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية للأفراد. وغيرها من التطبيقات التي تتيح للمستخدمين التواصل وتبادل المعلومات والترفيه ومشاركة المحتوى بمختلف أشكاله.

ومع الانتشار الواسع للهواتف الذكية وسهولة الوصول إلى الإنترنت، أصبحت المنصات الرقمية من أكثر الوسائل استخدامًا لدى الشباب، حيث يقضون جزءًا كبيرًا من أوقات فراغهم في تصفح هذه المنصات ومتابعة المحتوى والتفاعل مع الآخرين. وأدى ذلك إلى ظاهرة الاعتماد المتزايد على المنصات الرقمية في قضاء وقت الفراغ، إذ يقضي أفراد الجمهور، وخاصة الشباب في منطقة جدة، ويشير موقع الرقمنة السعودية 2025 إلى معدلات استخدام الإنترنت يوميًا نحو 7 ساعات و1 دقيقة واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي 3 ساعات و6 دقائق، وقد أدى ذلك إلى تغييرات ملحوظة في أنماط قضاء وقت الفراغ، إذ أصبحت المنصات الرقمية منافسًا للعديد من الأنشطة الترفيهية والاجتماعية التقليدية.

ويُعد الشباب من أكثر الفئات إقبالًا على استخدام المنصات الرقمية، لما توفره من إمكانيات متنوعة تلبي احتياجاتهم الترفيهية والاجتماعية والمعرفية، ومع ظهور خاصية المقاطع القصيرة زاد الإقبال على هذه المنصات وبفترات طويلة الأمر الذي يجعلها ذات تأثير محتمل في أفكارهم وسلوكياتهم وأنماط تفاعلهم الاجتماعي. كما أن الاستخدام المتزايد لهذه المنصات قد يترتب عليه عدد من الآثار الإيجابية والسلبية التي تستدعي الدراسة والبحث لفهم أبعاد هذه الظاهرة وانعكاساتها على الشباب.

والكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية المرتبطة بهذا الاستخدام بما يساهم في تعزيز الاستخدام الواعي لهذه المنصات والاستفادة منها بصورة إيجابية، وفهم دوره في تشكيل أنماط استثمار وقت الفراغ لديهم، والكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام المنصات الرقمية. ومن هذا المنطلق، تركز الدراسة الميدانية على عينة من شباب منطقة جدة للتعرف على أنماط استخدامهم للمنصات الرقمية خلال أوقات الفراغ.

وانطلاقًا من ذلك، تسعى هذه الدراسة الميدانية إلى التعرف عن الآثار الإيجابية والسلبية المرتبطة بهذا الاستخدام بما يساهم في تعزيز الاستخدام الواعي لهذه المنصات والاستفادة منها بصورة إيجابية، وفهم دوره في تشكيل أنماط استثمار وقت الفراغ لدى عينة من شباب منطقة جدة والكشف عن الدوافع التي تدفعهم إلى استخدامها.

وتتمثل العلاقة بين متغيرات الدراسة في أن استخدام المنصات الرقمية يمثل المتغير المستقل، بينما تمثل أنماط قضاء وقت الفراغ لدى الشباب المتغير التابع، حيث تفترض الدراسة أن زيادة استخدام المنصات الرقمية تؤدي إلى زيادة اعتماد الشباب عليها كوسيلة رئيسية للترفيه والتواصل واستثمار أوقات الفراغ.

ومن هنا جاءت إشكالية الدراسة وتساؤلها الرئيسي المتمثل في:

ما أنماط استخدام شباب منطقة جدة للمنصات الرقمية في قضاء وقت الفراغ؟

2. تساؤلات الدراسة:

- * 1 ما أكثر المنصات الرقمية استخدامًا لدى شباب منطقة جدة خلال أوقات الفراغ؟
- * 2 ما الدوافع والحاجات التي تدفع الشباب لاستخدام المنصات الرقمية في قضاء وقت الفراغ؟
- * 3 ما الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على استخدام المنصات الرقمية في قضاء وقت الفراغ لدى الشباب؟

3. اسباب اختيار الموضوع:

1. ارتباطه بتخصص الإعلام الرقمي إذ تمثل المنصات الرقمية جزء كبير من الإعلام الرقمي.
2. انتشار استخدام المنصات الرقمية لدى الشباب بشكل واسع إذ بلغ عدد مستخدمو الإنترنت في المملكة العربية السعودية 33.9 مليون في بداية عام 2025.
3. الرغبة في التعرف على كيفية استغلال الشباب للمنصات الرقمية في قضاء وقت الفراغ.
4. المساهمة في توعية الشباب بالاستخدام الأمثل للمنصات الرقمية.

4. أهداف الدراسة:

1. معرفة أكثر المنصات الرقمية استخدامًا لدى شباب منطقة جدة خلال أوقات الفراغ.
2. التعرف على الدوافع والحاجات التي تدفع الشباب لاستخدام المنصات الرقمية في قضاء وقت الفراغ.
3. رصد الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على استخدام المنصات الرقمية في قضاء وقت الفراغ لدى الشباب.

5. الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى:

دراسة منيرة عبدالله الملاح و أ.د هاشم فرحات بعنوان : أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الثقافة المعلوماتية الرقمية

دراسة ميدانية على طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت، قسم علم المعلومات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الملك سعود (يناير 2026)

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومستوى الثقافة المعلوماتية الرقمية لدى طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، ورصد التحديات التي تحد من فاعلية هذه الوسائل في دعم المهارات المعلوماتية في ظل التحولات الرقمية المعاصرة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي (الميداني)، وتكونت عينة الدراسة من (152) طالبة من قسم دراسات المعلومات، طبقت عليهن استبانة إلكترونية مقننة استندت إلى أطر نظرية حديثة، منها إطار (SMIL) و (SoMeLit). وقد أظهرت النتائج تمتع الطالبات بمستوى "مرتفع جدا" من الثقافة المعلوماتية الرقمية بمتوسط حسابي (4.3)، حيث جاء بعد "الاستخدام الأخلاقي والمسؤول" في المرتبة الأولى. وعلى الرغم من الكفاءة المهارية العالية، كشفت النتائج عن فجوة وظيفية واضحة في أنماط الاستخدام؛ إذ تصدر "الترفيه" دوافع الاستخدام بنسبة (40.8%)، بينما جاء الاستخدام لـ "أغراض بحثية وأكاديمية" في المرتبة الأخيرة بنسبة ضئيلة بلغت (2.6%)، مع سيطرة واضحة للمنصات ذات المحتوى البصري السريع (تيك توك وإنستغرام). وفي ضوء ذلك، أوصت الدراسة بضرورة استحداث مقررات إلزامية للتربية الإعلامية والرقمية، وتوجيه الأقسام العلمية لإنشاء مجتمعات تعلم رقمية تفاعلية عبر منصات التواصل الاجتماعي لردم الفجوة بين الكفاءة التقنية والتطبيق الأكاديمي.

ساعدتني هذه الدراسة في التعرف على دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وشملت دوافع اجتماعية و دوافع نفسية وشخصية ودوافع معرفية ودوافع مهنية واقتصادية وقد تشابهت مع دراستي فكلهما يدرس دوافع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ووضحت أنماط الاستخدام.

الدراسة الثانية:

دراسة م.د محمد مسفر شمروخ العنبي بعنوان: أثر استخدام وسائل الانترنت في وقت الفراغ لتلاميذ المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات بدولة الكويت، مدرس تربية بدنية بوزارة التربية والتعليم بدولة الكويت، مجلة علوم الرياضة (يونيو 2022)

يهدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام وسائل الإنترنت في وقت الفراغ لتلاميذ المرحلة المتوسطة بمحافظة في ضوء ضوء بعض المتغيرات بدولة الكويت، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبيان استخدام وسائل الانترنت في وقت الفراغ لتلاميذ المرحلة المتوسطة بمحافظة دولة الكويت (من إعداد وتصميم الباحث) كأداة لجمع البيانات وتم تطبيق البحث على عينة بلغت (873) من التلاميذ في المرحلة المتوسطة بمحافظة دولة الكويت الستة للعينة الأساسية و (50) للعينة الاستطلاعية

وكانت أهم النتائج :-

وجود وعي وإدراك من التلاميذ لاستخدام الإنترنت في وقت الفراغ، تأتي مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، واتس أب) في مقدمة استخدامات الإنترنت لدى معظم التلاميذ.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس استخدام الإنترنت في وقت الفراغ لتلاميذ المرحلة المتوسطة بمحافظات دولة الكويت وفقاً لمتغير أماكن الاستخدام لصالح داخل المنزل.

أفادتني هذه الدراسة في التعرف على مفهوم وقت الفراغ فأشار إليه "هو ذلك الوقت الحر لدى التلميذ والخالي من أي التزامات أو تكاليف دراسية" وبسبب التقدم العلمي والتقني تزايد أوقات الفراغ فأصبح من المهم إدراك ووعي الفرد باستغلال هذا الوقت وخصوصاً مع ظهور أنماط جديدة ووسائل عديدة لاستخدام الإنترنت في هذا الوقت فالإنترنت سلاح ذو حدين فيمكن أن يعود على الشخص بالفائدة والآثار الإيجابية أو بالآثار السلبية عند سوء استغلاله.

الدراسة الثالثة:

دراسة درانية يوسف سليم صدقة و أ.إفنان حميد الصبحي بعنوان : فاعلية أساليب التلعيب عبر المنصات الرقمية في تنمية دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة جدة . (يوليو 2020)

يهدف البحث إلى تقديم نموذج مقترح لتوظيف أساليب التلعيب عبر المنصات الرقمية وقياس فاعليته في

تنمية دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة جدة. واستخدمت الباحثتان في هذا البحث المنهج الوصفي لتحليل الأدبيات والدراسات ذات العلاقة بمحاور ومتغيرات البحث، والمنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية مع قياس قبلي / بعدي لبيان فاعلية المتغير المستقل (أساليب التلعيب عبر المنصة الرقمية) على المتغير التابع (دافعية الإنجاز الأكاديمي). وتمثلت أداة البحث في مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي والذي تكون من (3) أبعاد تمثلت في: الثقة بالنجاح، والاهتمام بالتميز، وتفضيل مواقف الإنجاز. وتكونت عينة البحث من (92) طالبة من طالبات بكالوريوس قسم تقنيات التعليم واللاتي تم تعيينهن عشوائياً إلى مجموعتين بواقع (46) طالبة للمجموعة التجريبية التي درست باستخدام (أساليب التلعيب عبر المنصة الرقمية) و (46) طالبة للمجموعة الضابطة التي درست باستخدام (المنصة التعليمية الاعتيادية). ولقد توصلت نتائج البحث، بأنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة، ومتوسط أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي لمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي. كما أظهرت النتائج، وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة، ومتوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي عبر المنصات الرقمية، وهذا يشير إلى وجود أثر للمتغير المستقل (أساليب التلعيب عبر المنصات الرقمية) على أبعاد المتغير التابع (دافعية الإنجاز الأكاديمي) لدى المجموعة التجريبية. وتوصي الباحثتان بضرورة توظيف أساليب التلعيب عند التدريس باستخدام المنصات الرقمية لكافة المراحل التعليمية للطلاب والطالبات، وضرورة تبني الجامعات السعودية لنماذج التلعيب وتوظيفها عبر منصاتها، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على توظيفها بفاعلية، وأهمية بناء مقررات جامعية وبرامج تدريبية في تخصصات مختلفة قائمة على أساليب التلعيب لتأهيل طلاب وطالبات الجامعة بالمهارات المطلوبة مما يساهم في التطوير المستمر والتنمية البشرية المستدامة.

أفادتني الدراسة بأنه يمكن توظيف المنصات الرقمية لتحفيز الطلبة على التفوق والنجاح والإنجاز الأكاديمي عبر أساليب التلعيب وهي كما أشار إليها البحث "(أساليب التلعيب عبر المنصات الرقمية) إجرائياً:

بأنها " طرق وإجراءات الكترونية محددة لأخذ عناصر الألعاب مثل النقاط والمستويات ولوحات المتصدرين والشكر والتقدير والتغذية الراجعة الفورية ودمجها في سياقات وبيئات التعليم الرقمية مفتوحة المصدر، وذلك بخطوات مدروسة ومحكومة ومضبوطة لتحقيق الأهداف، ولجذب وزيادة فاعلية المتعلمين أثناء المواقف والخبرات التعليمية".

فيمكن استثمار المنصات الرقمية في التعليم بطرق ترفيهية وتحفيزك ودون الشعور بالملل فهذه إحدى الجوانب الإيجابية لاستخدام المنصات الرقمية.

الدراسة الرابعة:

دراسة عبدالوهاب مستور السلمي، احمد بن معتوق بن احمد دثه ،عبدالرحمن بن يوسف زامل بعنوان: دوافع استخدام الشباب الجامعي السعودي للمنصات الرقمية وتأثيرها على الوعي الفكري ،جامعة الملك عبدالعزيز،جدة،مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال (2022يوليو)

مع ظهور المنصات الرقمية في الآونة الأخيرة (منها منصة نتفليكس) فإن احتمالية تأثير هذه المنصة على الوعي الفكري للشباب السعودي خصوصاً أن المنصة تتيح للمتابع انتقاء ما يتابعه وفقاً لدوافعه لاستخدام المنصة. ومن هنا تكمن المشكلة في رصد طبيعة دوافع استخدام الشباب الجامعي السعودي للمنصات الرقمية وتأثيرها على الوعي الفكري، والتعرف على طبيعة البرامج التي يفضلونها وأسباب هذا التفضيل والمزايا التي تتحقق من وراء الاستخدام لمنصة نتفليكس.

وبذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

إلى أي مدى تؤثر دوافع استخدام الشباب الجامعي السعودي للمنصات الرقمية على الوعي الفكري؟

استفدت من الدراسة وضحت بعض دوافع استخدام الشباب للمنصات الرقمية وخاصة منصة نتفليكس بأنها شغلت وقت الفراغ والتخلص من الشعور بالملل والشعور بالتسلية والسعادة والتعلم عن الثقافات الأخرى وتحسن اللغة الأجنبية . ومن الأسباب لاستخدام هذه المنصة سهولة متابعتها لعدم وجود فواصل إعلانية وتوفر المسلسلات والأفلام بجودة عالية . ووضحت الدراسة أهمية الوعي الفكري عند استخدام هذه المنصة لقوة تأثيرها على التوجهات الفكرية والهوية الثقافية وكيف تؤثر بالسلب على العقيدة الإسلامية ،فيجب توعية الشباب بمخاطر استخدام هذه المنصات وتقوية الوازع الديني والتمسك بقيم ومبادئ المجتمع لحماية الوعي الفكري فهو اساس الأمن النفسي والاجتماعي وحماية المجتمعات من الغزو الفكري.

الدراسة الخامسة :

دراسة عبير بنت محمد بن ناصر بن سفران بعنوان استخدام الإنترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طالبات جامعة الملك سعود ، قسم الدراسات الاجتماعية ،كلية الاداب (2015)

ملخص البحث: تناولت هذه الدراسة السوسيولوجية العلاقة بين استخدام الانترنت والعزلة الاجتماعية للطلبة الجامعية عن أفراد أسرته وأقاربها والمحيطين بها. وقد طبقت الدراسة على عينة من الطالبات الجامعيات السعوديات قوامها 375 طالبة في التخصصات الإنسانية في جامعة الملك سعود. استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وجمعت البيانات باستبيان مغلق صمم لهذا الغرض. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أنَّ لاستخدام الانترنت تأثير متوسط على العزلة الاجتماعية عن الأسرة والأقارب؛ ومع ذلك توافق المبحوثات على أنَّ الانترنت أصبح جزءاً رئيسياً من نمط حياتهن اليومي، وعدم قدرتهن على الاستغناء عنها وشعورهن بالضيق عند فقدانه. كما أنَّ غالبية العينة توافق على أنَّ لبعض خصائص الانترنت كالرغبة في التسلية والترفيه، وإمكانية التواصل الاجتماعي، وعرض ومشاركة الأفكار والاهتمامات وحرية التعبير والإطلاع دور في زيادة استخدام الانترنت، ومن ثمَّ وجود عزلة اجتماعية عن المحيطين. وانتهت الدراسة ببعض التوصيات والمقترحات المتعلقة بالدراسة.

ساعدتني هذه الدراسة في التعرف على دوافع استخدام الإنترنت وبناء بعض الأفكار على التوصيات والمقترحات لعلاقتها بموضوع بحثي.

الدراسة السادسة:

دراسة عمرو محمد محمود عبد الحميد المدرس بقسم الإذاعة والتلفزيون،كلية الإعلام ،جامعة بنى يوسف ،بعنوان دوافع المشاهدة المفرطة للمحتوى الدرامي بمنصات البث الرقمي وتأثيراتها على المستخدمين (2019ديسمبر)

استهدفت الدراسة استكشاف الدوافع المختلفة للمشاهدة المفرطة للمحتوى الدرامي لمستخدمي المنصات الرقمية وتأثيراتها المختلفة، حيث غيرت منصات البث الرقمي مثل يوتيوب ونتفليكس وأمازون فيديو، واتش ات وشاهد نت من عادات المشاهدة لدى المستهلكين وأمدتهم بمزيد من التحكم للاستمتاع بالمحتوى حسب الطلب في ضوء ما يناسبهم، وقد أدى ذلك إلى تعرض المشاهدين لحلقات متعددة من المحتوى الدرامي سواء (الأفلام أو المسلسلات التلفزيونية) خلال جلسة واحدة ولفترة كبيرة - وهي ظاهرة أطلق

Binge Watching عليها المشاهدة المفرطة

طبقت الدراسة الميدانية من خلال استطلاع إلكتروني على عينة عمدية متاحة مكونة من ٣٠٠ مستخدم لمنصات البث الرقمي سواء المجانية أو عبر نظام الدفع مقابل المشاهدة.

تشير النتائج إلى أن التفاعل الاجتماعي، والهروب من الواقع، وسهولة الوصول إلى محتوى الدرامي وقلة الإعلانات، تحفز المستخدمين على قضاء المزيد من الوقت في المشاهدة، كما تناولت الدراسة طرق مختلفة لتفسير هذا السلوك سواء رصد الدوافع المتنوعة، والسمات الشخصية للجمهور، ومخاطر المشاهدة المفرطة وارتباطها بظاهرة الخوف من فقدان.

تشير النتائج إلى وجود منظورين لفهم المشاهدة المفرطة الأول يتعلق بالترفيه والعواطف الإيجابية والهروب من ضغوط الحياة وقضاء وقت الفراغ. ومع ذلك، فإن المنظور الثاني يؤكد على النتائج السلبية للمشاهدة المفرطة مثل الشعور بالندم والقلق والإحباط وأعراض الإدمان السلوكي.

توفر الدراسة الحالية إطار نظريًا يدفع لإجراء مزيد من الدراسات حول سلوكيات المشاهدة المفرطة وأثارها الحيوية على الأسرة المصرية واستراتيجية الشركات المنتجة لتطبيقات البث الرقمي مثل نتفليكس، وشاهد نت وواتش ات وغيرها.

ساعدتني هذه الدراسة في توضيح كيف تغيرت أنماط المشاهدة التقليدية مع ظهور منصات البث الرقمية ، وماهي دوافع المشاهدة المفرطة للمحتوى الدرامي بالمنصات الرقمية وهذا يفيدني في دراستي كيف يقضي الفرد وقت الفراغ بهذه المنصات فيمكن ان يكون الدافع الهروب من ضغوط الحياة والاسترخاء واستكشاف عوالم جديدة ، ووضحت تباين التأثيرات الإيجابية والسلبية التي تعود على الفرد .

الدراسة السابعة:

دراسة أ.م.د/هويدا الدار بعنوان اعتماد الشباب الجامعي على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة ودورها في اكتساب المهارات الحياتية ،كلية الإعلام لشؤون الدراسات العليا والبحوث ،جامعة المنوفية (2024 يوليو)

هدفت الدراسة الي محاوله التعرف علي دور تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة في اكتساب الشباب الجامعي للمهارات الحياتية لما تمثله من أهمية كبيره في مجال تمكين الشباب في ضوء اهداف التنمية المستدامة وذلك بالتطبيق علي عينة عمدية قدرها (٤٠٠ مفردة) من الشباب الجامعي الذين يعتمدون علي استخدام هذه التقنيات في حياتهم اليومية ويتفاعلون معها وقد توصلت الدراسة الي مجموعه من النتائج كما يلي

1. ارتفاع نسبة اعتماد الشباب الجامعي على استخدام تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية بشكل كبير في حياتهم اليومية وتصدرتها القنوات التلفزيونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي التي من أهمها الواتس اب والانستغرام والتيك توك والمنصات الدرامية الرقمية الحديثة لمتابعه الدراما والأفلام العربية والأجنبية وتمثلت اهم دوافع الاعتماد لدى عينه الدراسة في الدوافع الطوقسية التي من أهمها الرغبة في الترفيه وجاءت الدوافع النفعية مثل دوافع الحصول على المعلومات وتكوين الآراء في المرتبة الثانية مما يدل علي أهمية المضمون الإعلامي الترفيهي في حياه الشباب الجامعي

2. ارتفاع نسبة اكتساب الشباب الجامعي للمهارات الحياتية والتي من أهمها مهارات التعلم للمعرفة والتي تصدرت المرتبة الاولى في قائمة المهارات الحياتية تلتها مهارات التعلم للتوظيف ثم مهارات التمكين الشخصي وأخيرا مهارات المواطنة الفاعلة.

3. وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة احصائيا بين اعتماد الشباب الجامعي على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية واكتساب المهارات الحياتية بأبعادها الأربعة (المعرفة - التوظيف التمكين الشخصي -المواطنة الفاعلة) التي تجعل الافراد اكثر ابتكارا و انتاجية ومشاركة في المجتمع كما اثبت الفروض الإحصائية أيضا وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كل من دوافع الاعتماد الطقوسية ، تفضيل الموضوعات الاجتماعية ، الدراما والأفلام العربية ومعدلات التفاعل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي واكتساب المهارات الحياتية وخاصة المهارات الخاصة بالتعلم للمعرفة، وعلى الجانب الاخر اثبتت الفروض الإحصائية عدو وجود فروق وفقا للمتغيرات الديموغرافية في اكتساب المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي .

استفدت من الدراسة بتوضيح دوافع اعتماد الشباب على استخدام تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية وكيف استفادوا منها بأكتساب مهارات حياتية مهمة لبناء المستقبل وتطوير قدراتهم وتمكينهم، تشابهات دراسته مع بحثي بالعينة المستخدمه وهي فئة الشباب .

الدراسة الثامنة:

دراسة د.نيرة احمد المجد شبايك بعنوان تأثير متابعة الشباب لصفحات المؤثرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي على سمات نموذج القدوة لديهم ،قسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة (2024 إبريل)

يهدف هذا البحث إلى رصد تأثير متابعة محتوى صفحات المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي على تبني سمات نموذج القدوة لدى الشباب المصري. ورصد مدى رضا الشبا المصري عن واقعه المعيش في ظل هذا الزخم من المعايير المختلفة لجودة الحياة التي تعرض صفحات المؤثرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي. والمؤثرون عبر مواقع التواصل الاجتماعي نماذج من الأشخاص يقدمون محتوى معينا في مجالات مختلفة من الحياة عبر صور وفيديو هات قصيرة ومقالات وتدوينات تحصل على أعداد كبيرة جدًا من المتابعين تصل لبضع ملايين.

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف دراسة ظاهرة متابعة الشباب المصري لصفحات المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي، ك (يوتيوب، فيس بوك، الإنستجرام)، واعتمدت الدراسة على منهج المسح ، ونظرية التعلم الاجتماعي؛ و تم إجراء مسح بالعينة؛ وذلك لكبر حجم مجتمع الدراسة، وصعوبة حصره حصراً شاملاً تمثل مجتمع الدراسة الميدانية في مستخدمي صفحات المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي من الشباب جيل (Z)؛ حيث تم سحب عينة عمدية من الشباب المصري من مواليد ١٩٩٩ حتى ٢٠٠٦، وهو سن الجامعة وبداية التحكم الكامل في اختيارات المستقبل للشباب، قوامها ٢٧٥ فردا.

خلصت الدراسة الى ان دوافع وأسباب متابعة المبحوثين لصفحات المؤثرين هي التسلية وقت الفراغ كدافع أول، ثم كانت الرغبة في الإلمام بما يحدث على مواقع التواصل الاجتماعي، ثم كان دافع الاستفادة في الأمور الشخصي

. حسب المحتوى الذي يقدمه المؤثر وجاء دافع تقليد

نمط حياة المؤثر في المرتبة الأخيرة.إشار المبحوثون إلى أن رؤيتهم الأولى لمحتوى صفحات المؤثرين ولمواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في كونه مجتمعاً مزيفاً وغير صادق فيما يقدمه أشار أكثر من نصف العينة إلى أن متابعة صفحات المشاهير على مواقع التواصل الاجتماعي تجعلهم يفكرون في تغيير حياتهم وتشعرهم بعدم الرضا عن مستواهم المعيشي والمادي أشارت نتائج الدراسة إلى أن النسبة الكبرى من المبحوثين لم تقم بتقليد أفعال المؤثرين من قبل، وهي نسبة تزيد عن نصف العينة بقليل، في حين النصف الآخر قام بتقليد أفعالهم من مطاعم وأكلات، ومنتجات مختلفة تم دعمها من أكثر من مؤثر،

إضافة إلى أن البعض حاول تصوير فيديوهات شبيهة بتلك التي يقوم بها المؤثرون، في حين تأثر البعض الآخر من نظرة المؤثرين للحياة، فعاول أن يظهر بنفس القوة التي بصدرونها والنظرة الإيجابية للحياة وطريقتهم في الحديث كان السبب الأول للمبحوثين لتقليد أفعال المؤثرين هو الاستفادة في حياتهم الشخصية مما يقدمونه من محتوى، ثم لأنهم يقدمون أمورًا جديدة ومثيرة، ثم لرغبتهم بأن يظهروا مواكبين للجديد، وأشارت النتائج إلى أن أكثر من نصف العينة بقليل يرفض اتخاذ المؤثرين كقدوة لهم، وقد حصرنا أسباب ذلك في أنهم لا يمكن أن يتخذوا شخصًا لا يعرفونه شخصيًا قدوة لهم.

استفدت من هذه الدراسة بأنها وضحت نمط استخدام الشباب لصفحات المؤثرين. فغالبيتهم يتابعونهم بشكل متقطع طوال اليوم وأشارت لأهم مواقع التواصل الاجتماعي متابعة وعلى أي أساس يتم اختيار متابعة محتوى المؤثرين، ووضحت لأي مدى يتخذونهم كقدوة.

الدراسة التاسعة

دراسة تقوى أشرف بعنوان: مستقبل مدى الانتباه في ظل المشاهدة المستمرة لمقاطع الفيديو القصيرة على مواقع التواصل الاجتماعي، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجناحية (2025 مايو)

تتناول هذه الدراسة أثر المشاهدة المستمرة لمقاطع الفيديو القصيرة على مدى الانتباه لدى المستخدمين، في ظل الانتشار الواسع لتطبيقات مثل تيك توك وإنستجرام ويوتيوب. توضح الباحثة أن الخصائص المميزة لهذه المقاطع، مثل قصر مدتها وتعدد المحفزات البصرية والصوتية، تؤدي إلى تدهور القدرات المعرفية وضعف التركيز المستمر، نتيجة الاعتياد على الإشباع الفوري والدوبامين السريع. وتستند الدراسة إلى مجموعة من النظريات مثل تأثير الدوبامين واقتصاد الانتباه والإشباع الفوري لتفسير الظاهرة. كما تستعرض الأدبيات السابقة التي تربط بين استهلاك المحتوى الرقمي المكثف وتراجع الأداء الأكاديمي والمهني. وتخلص الدراسة إلى أن الاعتماد المفرط على مقاطع الفيديو القصيرة يهدد مستقبل مدى الانتباه، داعية إلى التوازن بين الاستخدام الرقمي والتعلم العميق، ووضع استراتيجيات للتوعية بخطورة هذا السلوك على القدرات العقلية للأفراد.

أفادتني الدراسة في فهم بمدى تأثير المقاطع القصيرة على الانتباه فأصبحت خاصية المقاطع القصيرة متاحة في أغلب المنصات الرقمية وتشير الدراسة أن الإفراط في استخدامها يؤثر بالعقل البشري فيؤدي إلى زيادة التششت وتقل القدرة على التركيز والتحليل والتفكير العميق .

الدراسة العاشرة

دراسة د.حسنا منصور بعنوان تأثير تصفح تطبيق تيك توك على درجة الانتباه والتركيز لدى الشباب السعودي. كلية الاتصال والإعلام، جامعة الملك عبدالعزيز (2023 يناير)

اهتمت الدراسة بتأثير تصفح تطبيق تيك توك على درجة الانتباه والتركيز لدى الشباب السعودي بالتطبيق على عينة من طالبات كلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز باستخدام أداة الاستقصاء والمنهج التجريبي وقد توصلت الدراسة إلى أن 27.1 % من عينة الدراسة يتصفح تيك توك أكثر من 3 ساعات يوميا وهناك 25 % يتصفح " من ساعتين إلى أقل من 3 ساعات " وجاءت فئة أقل من ساعة في المركز الأخير بنسبة 19.5 % وبالنسبة لمتوسط زمن تصفح منصة تيك توك جاءت فئة " من 20- 40 دقيقة " في المركز الأول بنسبة 38.2% تليه فئة " أكثر من ساعة " واحتلت فئة " من 40- 60 دقيقة " المركز الأخير بنسبة 13.2% وبالنسبة لمدة الفيديو المفضلة احتلت فئة " أقل من نصف دقيقة " المركز الأول بنسبة 47.6 %، تليه فئة " من نصف دقيقة إلى دقيقة " بنسبة 39.5 % واتضح أنه كلما قل زمن الفيديو زاد تفضيل العينة له.

فيما يتعلق بشكل تفاعل العينة مع مقاطع تيك توك اتضح أن "الإعجاب" يأتي في المرتبة الأولى بوزن نسبي 72.27، ثم حفظ المنشور بوزن نسبي 62.64%، وجاء النشر في المرتبة الأخ بوزن نسبي 54.91%

تبين أن العينة لا تمتنع عن تصفح تيك توك طوال اليوم ؛ فبين المحاضرات هناك 51.73% منهم يتصفح التطبيق، كما أن فترة قبل النوم تعتبر الوقت المفضل لتصفح تيك توك بوزن نسبي 79.36 %، كما أقر 60.86 % من العينة أنهم يتصفح تيك توك في أثناء المذاكرة بالنسبة لنتائج الدراسة التجريبية اتضح وجود فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة اللاني تصفح تيك توك قبل المحاضرة وبين اللاني لم يتصفح قبل المحاضرة في درجات استيعاب وفهم محاضرة، كما تأكد وجود علاقة ارتباط متوسطة القوة بين تصفح العينة لموقع تيك توك وشعور هن بعدم القدرة على الاستغناء عن تيك توك حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون 443. عند مستوى الدلالة 0.001،

تأكد وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين إدراك العينة لتأثير التيك توك على ضعف التركيز والانتباه وشعور هن بذلك بعد تصفح تيك توك، كما تبين إدراك العينة لتأثير التيك توك على ضعف التركيز والانتباه وشعور هن بالقلق أو التوتر بعد التصفح، وأن هناك علاقة ارتباط دالة إحصائية بين إدراك العينة لتأثير التيك توك على ضعف التركيز والانتباه وشعور هن بالقلق أو التوتر بعد التصفح، وأنه توجد علاقة ارتباط عكسية بين إدراك العينة لتأثير التيك توك على ضعف التركيز والانتباه وشعور هن بالهدوء بعد التصفح .

استفدت من الدراسة في معرفة أنماط استخدام منصة تيك توك و وضحت الإحصائيات ان بعض أفراد العينة يقضون وقتا طويلا في تصفح المنصة وقد يصل إلى معظم ساعات اليوم، مما يعكس خطورة ضياع الوقت للشباب، ووضحت الآثار النفسية بعد التصفح مثل الندم لضياع الوقت وزيادة الشعور بالقلق والتوتر وضعف التركيز والانتباه.

المراجع :

الملاح، منيرة عبد الله، & فرحات، هاشم. (2026). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الثقافة المعلوماتية الرقمية: دراسة ميدانية على طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت. مجلة بحوث كلية الآداب، 34(140)، 1-10.

العتيبي، محمد مدفر ذمروخ. (2022). أثر استخدام وسائل الإنترنت في وقت الفراغ لتلاميذ المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات بدولة الكويت. مجلة علوم الرياضة، 34(الجزء الثالث).

الصبحي، أفنان حميد، وسليم، رانية يوسف صدقة. (2020). فاعلية أساليب التلعيب عبر المنصات الرقمية في تنمية الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة جدة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 123، 23-58.

دنه، أ. ب. م. أ.، وزامل، ع. ب. ي. (2022). دوافع استخدام الشباب الجامعي السعودي للمنصات الرقمية وتأثيرها على الوعي الفكري: تنقل كس نموذجًا. مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، (9، ج2)، 359-391.

بن سفران، ع. ب. م. ن. (2015). استخدام الإنترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طالبات جامعة الملك سعود. مجلة الآداب، جامعة الملك سعود، 27(2)، 411-420.

عبد الحميد، ع. م. م. (2019). دوافع مشاهدة المفرطة للمحتوى الدرامي بمنصات البث الرقمي وتأثيراتها على المستخدمين. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، (18).

هويدا الدر. (2024). اعتماد الشباب الجامعي على تقنيات الاستماع والمشاهدة الرقمية الحديثة ودورها في اكتساب المهارات الحياتية: دراسة ميدانية على عينة من الشباب بالجامعات المصرية. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، 29(1)، 221-280.

شبايك، نيرة أحمد المجيد. (2024). تأثير متابعة الشباب لصفحات المؤثرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي على سمات نموذج القدوة لديهم. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، (28).

أشرف، تقوى. (2025). مستقبل مدى الانتباه في ظل المشاهدة المستمرة لمقاطع الفيديو القصيرة على مواقع التواصل الاجتماعي. استشرافات، (32).

منصور، حسناء. (2023). تأثير تصفح تطبيق تيك توك على درجة الانتباه والتركيز لدى الشباب السعودي: دراسة شبه تجريبية على طالبات كلية الاتصال والإعلام. مجلة بحوث الاتصال، (11)، 345-390.

6.المقاربة النظرية للدراسة:

نظرية الاستخدامات والإشباع :

مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباع :
الاستخدام في اللغة : مصدر الفعل استخدم وأصله من الجذر (خدم) خدمه اي قام بحاجته مثل خدم نفسه:قام بحاجته ، واستخدم اي استعمله وانتفع به .
الإشباع في اللغة :مشتقة من الفعل اشبع واصله من الجذر (شبع) اي تحقيق الكفاية والامتلاء مثل سعى إلى إشباع الجائعين: إطعامهم حتى يشبعو .
ونظرية الاستخدامات والإشباع في الاصطلاح الاعلامي مثار اختلاف بين الباحثين وتعني النظرية باختصار: تعرض الجمهور لمواد اعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية. واورد مساعد المحيا تعريفا اصطلاحيا لمفهوم النظرية على انه ما تحققه المادة المقدمة عبر وسيلة معينة من استجابة جزئية او كلية لمتطلبات حاجات ودوافع الفرد الذي يستخدم هذه الوسيلة ويتعرض لتلك المادة " وذكر محمد عبد الحميد استاذ الاعلام بجامعة حلوان ان الحاجة هي: " افتقار الفرد او شعوره بنقص في شيء ما يحقق تواجده، حالة من الرضا والإشباع، والحاجة قد تكون فسيولوجية او نفسية " وذكر ان الدافع هو "حالة فسيولوجية او نفسية توجه الفرد الى الاتزان النفسي الذي يساعد على استمرار التواصل مع الغير والتكيف مع البيئة".

نشأة النظرية :

وبدأت أبحاث النظرية منذ عام 1944م في دراسة (هيرتا) و (هير زج) التي استهدفت الكشف عن إشباع مستمع المسلسلات اليومية، وتوصلت إلى أنها تهتم بإشباع الحاجات العاطفية، وفي عام 1945م جاءت دراسة (بيرلسون (Berlson) التي أجراها عندما توقفت ثمانى صحف عن الصدور لمدة أسبوعين بسبب إضراب عمال شركة التوزيع في نيويورك، فكان سؤاله عما افتقده الجمهور خلال هذه المدة، وتوصل إلى أن الصحف تقوم بعدة أدوار تعد السبب في ارتباط الجمهور بها مثل دور نقل المعلومات والأخبار، والهروب من العالم اليومي. وكان أول ظهور لهذه النظرية بصورة كاملة في كتاب استخدام وسائل الاتصال الجماهيري" من تأليف (إليهو كاتز Elihu Katz) و (بلمر Blumler) عام 1974م ودار هذا الكتاب حول تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام من جانب، ودوافع استخدام الفرد من جانب آخر. وتعد هذه النظرية بمثابة نقلة فكرية في مجال دراسات تأثير وسائل الإعلام حيث يرى المنظرون لهذه النظرية أن للجمهور إرادة من خلالها يحدد أي الوسائل والمضامين يختار.

المعاني. (د.ت.). إشباع. استخدام في معجم المعاني. استرجع في 25 يونيو 2026، من معجم المعاني - عبد الحميد، ص. م. (2023، 2 مارس). مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباع. المرجع الإلكتروني للمعلوماتية. المرجع الإلكتروني للمعلوماتية

مقرر نظريات الاتصال الإعلامي (DGM 122) [عرض تقديمي]. المحاضرة الرابعة (نظريات التأثير الانتقائي الإعلامي د/شيرين فاروق ربيع . جامعة ميدأوشن 2023

أهداف النظرية :

1. محاولة التعرف على استخدام الأفراد لوسائل الاتصال، على اعتبار أن الجمهور نشيط ويستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.
2. الكشف عن العلاقات المتبادلة بين دوافع الاستخدام وأنماط التعرض، والإشباع.
3. تحديد دوافع تعرض الأفراد لوسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
4. التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.
5. معرفة دور العوامل الوسيطة وتأثيرها في الاستخدامات والإشباع.

فروض النظرية :

1. جمهور المتلقين هو جمهور نشيط، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.
2. يمتلك أعضاء الجمهور القدرة على تحديد احتياجاتهم وتحديد الوسائل المناسبة لتلبية هذه الاحتياجات، ويتحكم في ذلك عوامل الفروض الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات.
3. تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات مثل الاتصال الشخصي أو المؤسسات الأكاديمية أو غيرها من المؤسسات، فالعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام تتأثر بعوامل بيئية عديدة.
4. يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.

عناصر النظرية :

حدد كل من كاتز، وبلومر وجورفيتش Katz & Blumler & Gurvitch عناصر الاستخدامات والإشباع كما يلي:

- أصول نفسية واجتماعية للحاجات التي تولد
- توقعات من وسائل الاتصال ومصادر أخرى تؤدي
- نماذج مختلفة من التعرض ينتج عنها
- نتائج أخرى غير مرغوبة أو إشباع حاجات

1. الأصول الاجتماعية والنفسية لاحتياجات الجمهور:

يرى كاتز وزملاؤه أن الاحتياجات في الأصل تعود إلى أصول اجتماعية ونفسية للأفراد مما يولد توقعات معينة من وسائل الإعلام وأنماط مختلفة من التعرض، ينتج عنها إشباع احتياجات معينة ونتائج أخرى.

المعاني. (د.ت.). إشباع. استخدام في معجم المعاني. استرجع في 25 يونيو 2026، من معجم المعاني - عبد الحميد، ص. م. (2023، 2 مارس). مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباع. المرجع الإلكتروني للمعلوماتية. المرجع الإلكتروني للمعلوماتية

مقرر نظريات الاتصال الإعلامي (DGM 122) [عرض تقديمي]. المحاضرة الرابعة (نظريات التأثير الانتقائي الإعلامي (د/شيرين فاروق ربيع . جامعة ميدأوشن 2023

B الأصول الاجتماعية:

يرى الباحثون أن سمات وخصائص البيئة تلعب دوراً مؤثراً في حياة الفرد، وبالتالي تؤثر في تشكيل احتياجاته وأساليب إشباع هذه الاحتياجات. ويذهب بلومر Blumler إلى أن مكانة الفرد داخل مجتمعه وتفاعله داخل بيئته الاجتماعية تحدد كثيراً من احتياجاته الاتصالية، وقد انتهى جونستون Jonoston في دراسته عن التكامل الاجتماعي إلى أن الجمهور يتعاملون مع وسائل الاتصال باعتبارهم أعضاء في جماعات اجتماعية وليسوا أفراد منفصلين.

B الأصول النفسية:

يعد الباحثون أن العوامل النفسية بين الأفراد يمكن أن ينتج عنها وجود حوافز مختلفة لاستخدام وسائل الإعلام، فالعوامل النفسية تسهم في دفع الفرد إلى القيام بعملية الاتصال، كما أنها تلعب دوراً وسيطاً بين التعرض للمضمون الإعلامي واستجابات الفرد، ولا شك أن فهم العوامل النفسية يساعد في شرح أسباب ودوافع استخدام الأفراد للوسائل الإعلامية.

2. افتراض الجمهور النشط :

يرجع الفضل إلى كاتز Katz في تحويل نظريات الاتصال من جانب تقليل الاهتمام بما تفعله وسائل الإعلام بالناس، وزيادة الاهتمام بما يفعله الناس بتلك الوسائل، ومنذ ذلك الوقت أصبح ينظر لجمهور وسائل الاتصال الجماهيري باعتبارهم إيجابيين نشيطين وليسوا سلبيين. فالنشاط عند جمهور وسائل الإعلام حسب ما يذهب بلومر Blumer يشير إلى توفر الدافع والانتقائية، الأذواق والاهتمامات التي تحدث في حالة التعرض لوسائل الإعلام.

3. الحاجات:

صنف ماسلو A.maslow الحاجات الإنسانية إلى خمسة مستويات:
المستوى الأول: الحاجات الفسيولوجية / الجسمية: وهي الحاجات التي يشترك فيها البشر جميعاً مثل الحاجة للغذاء، والهواء، والجنس، والنوم
* المستوى الثاني: الحاجات الأمنية مثل الحاجة للحماية والنظام والاستقرار.
المستوى الثالث: الحاجات الاجتماعية وهي حاجات مكتسبة من البيئة تنبع من رغبة الفرد في الشعور بالعاطفة والصداقة والانتماء!

المعاني. (د.ت.). إشباع. استخدام في معجم المعاني. استرجع في 25 يونيو 2026، من معجم المعاني - عبد الحميد، ص. م. (2023، 2 مارس). مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباع. المرجع الإلكتروني للمعلوماتية. المرجع الإلكتروني للمعلوماتية
مقرر نظريات الاتصال الإعلامي (DGM 122) [عرض تقديمي]. المحاضرة الرابعة (نظريات التأثير الانتقائي الإعلامي د/شيرين فاروق ربيع . جامعة ميدأوشن 2023

المستوى الرابع: الحاجات الذاتية ولا يستطيع الفرد الوصول إلى هذه الحاجة إلا بإشباع المستويات السابقة ويشمل الحاجة إلى المكانة، والنجاح، واحترام الذات.
* المستوى الخامس: تحقيق الذات وهو أرقى الحاجات ولم يصل إلى هذا المستوى إلا عدد قليل جداً من البشر.

4.دوافع وحاجات التعرض لوسائل الإعلام :

- وقد انقسمت آراء الباحثين عند حديثهم عن الدوافع إلى ما يلي:
- الحصول على المعلومات والنصيحة ومعرفة المجتمع والعالم.
- دعم الهوية الفردية وتقليل التوتر الشخصي وإيجاد الدعم للقيم الفردية.
- الهروب من المشاكل والدخول إلى عالم من المتعة والخيال.
- التعود، إيجاد بناء للروتين اليومي، شغل الفراغ النفسي
- التعايش مع الآخرين والاتصال وإيجاد قاعدة من الانتماء الاجتماعي.

* انواع الدوافع :

- يختلف تصنيف الدوافع حسب الرؤية التي ننظر إليها:
1. الدوافع المنطقية والدوافع العاطفية: فالدوافع المنطقية تتأثر بالتفكير العقلاني، أما الدوافع العاطفية فتتأثر بالأهواء والعواطف
 2. الدوافع السلبية والدوافع الإيجابية: الدوافع الإيجابية هي الإقدام على سلوك معين بغض النظر عن إيجابية هذا السلوك
 3. دوافع مسيطر عليها ودوافع غير مسيطر عليها
 4. دوافع غريزية، ودوافع مكتسبة ودوافع مركبة، فدوافع الطعام والشراب والنوم هي دوافع غريزية، أما دوافع حب الظهور، والصداقة هي دوافع مكتسبة.
 - ج. دوافع أساسية ودوافع ثانوية: فالدوافع الأساسية هي الغريزية أما الدوافع الثانوية فهي مكتسبة... لكن بالرغم من هذه التصنيفات المتعددة للدوافع؛ إلا أن المهتمين بنظرية الاستخدامات والإشباعات صنفوا الدوافع إلى نوعين رئيسيين:

1.دوافع نفعية:

وهي دوافع تهدف إلى التعرف على الذات، واكتساب المعرفة والمعلومات، والخبرات وجميع أشكال التعلم. وهناك أنواع برامجية معينة تلبي هذه الدوافع مثل الأخبار، الأفلام، الوثائق، البرامج الثقافية.... الخ

المعاني. (د.ت.). إشباع. استخدام في معجم المعاني. استرجع في 25 يونيو 2026، من معجم المعاني - عبد الحميد، ص. م. (2023، 2 مارس). مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباعات. المرجع الإلكتروني للمعلوماتية. المرجع الإلكتروني للمعلوماتية
مقرر نظريات الاتصال الإعلامي (DGM 122) [عرض تقديمي]. المحاضرة الرابعة (نظريات التأثير الانتقائي الإعلامي (د/شيرين فاروق ربيع . جامعة ميدأوشن 2023

2. دوافع طقوسية:

وهي الدوافع التي تهدف إلى تمضية الوقت، والاسترخاء، والصداقة والألفة مع الوسيلة، والهروب من المشكلات. وهناك أنواع إعلامية تلبي هذه الدوافع مثل برامج الترفيه والمنوعات والأفلام والمسلسلات والبرامج الرياضية... الخ. وتقاس الدوافع بأسلوب كمي (الاستبيان) أو أسلوب كيفي من خلال المقابلات المتعمقة، والأسئلة الإسقاطية وغير المباشرة.

إسقاط النظرية على الدراسة :

اخترنا نظرية الاستخدامات والإشاعات في دراستنا لمعرفة كيفية استخدام الشباب للمنصات الرقمية في قضاء وقت الفراغ، واستخدمنا هذه النظرية لعلاقتها بدوافع استخدام الشباب للمنصات الرقمية سواء دوافع نفعية مرتبطة بالحصول على المعلومات والمعرفة أو دوافع طقوسية مرتبطة بالترفيه وتمضية الوقت، وباعتبار ان الشباب هم جمهور ايجابي و نشيط لديه القدرة على تحديد احتياجاته واختيار المحتوى والوسائل التي يحقق منها تلك الاحتياجات والرغبات، مثل إشباعات ترفيهيه ، تعليمية ، اجتماعية . لذلك تعد نظرية الاستخدامات والإشاعات من أكثر المداخل النظرية ملائمة لدراسة طبيعة استخدام الشباب في مدينة جدة للمنصات الرقمية خلال أوقات الفراغ، والكشف عن الإشباعات المتحققة من هذا الاستخدام.

المعاني. (د.ت.). إشباع. استخدام في معجم المعاني. استرجع في 25 يونيو 2026، من معجم المعاني - عبد الحميد، ص. م. (2023، 2 مارس). مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباعات. المرجع الإلكتروني للمعلوماتية. المرجع الإلكتروني للمعلوماتية
مقرر نظريات الاتصال الإعلامي (DGM 122) [عرض تقديمي]. المحاضرة الرابعة (نظريات التأثير الانتقائي الإعلامي (د/شيرين فاروق ربيع . جامعة ميدأوشن 2023 .

7. منهج ونوع الدراسة :

اعتمدنا في هذه الدراسة على "المنهج الوصفي التحليلي" ويعرف بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد عبر فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية تتسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة، وهناك من يعرفه بأنه "طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها". وهناك تعريف آخر للمنهج الوصفي وهو "محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة، للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها"¹.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على "المنهج الوصفي التحليلي" الذي يهدف من خلاله إلى جمع الحقائق والمعلومات، وهو المنهج الملائم مع طبيعة ومتطلبات البحث وأهدافه وبما أن هذه الدراسة تتمحور حول استخدام الشباب للمنصات الرقمية في قضاء وقت الفراغ، فإنها تندرج ضمن الدراسات الوصفية التي تعتمد على وصف الظاهرة أي وصف واقع استخدام الشباب للمنصات الرقمية وتحليل أنماط هذا الاستخدام ودوافعه وتوضيح خصائصه وعلاقته بالوضع الحالي، وصولاً إلى نتائج تساهم في فهم الظاهرة وتفسيرها بصورة علمية.

8. عينة الدراسة :

في هذا البحث تم استخدام العينة العشوائية وتعتبر تقنية العينة العشوائية نوعاً من تقنيات أخذ العينة المحتملة، حيث إن جميع أفراد المجتمع لديها فرصة متساوية للاختيار في العينة. وهذا يضمن الحصول على نتائج موثوقة وقابلة للتعميم على مجتمع الدراسة. ويشار إليها بأنها العينة العشوائية (Random Sampling) هي طريقة لأخذ العينات بشكل عشوائي من المجتمع، ويكون لكل عنصر من عناصر المجتمع نفس احتمالية الظهور فتكون هذه الطريقة بمثابة تمثيل للمجتمع بأكمله مبتعدة عن التحيز، وتعتبر العينة العشوائية أكثر طرق جمع البيانات شيوعاً، لأنها بسيطة وتتوصل لاستنتاجات غير متحيزة". وايضاً تعرف العينات العشوائية في البحث العلمي بكونها عينات يتم اختيارها بشكل عشوائي، بحيث تمثل كافة عناصر المجتمع، إذ يكون لكل عنصر فرصة احتمالية الظهور في العينة دون أن يؤثر في عملية الاختيار".

اعتمدت الدراسة على عينة من الجمهور الشباب مستخدمي المنصات الرقمية في مدينة جدة، والبالغ عددهم (20) شاب وزعت عليهم استمارة الاستبيان . واخترت العينة بناءً على عدة خصائص منها اعتماد فئة الشباب على المنصات الرقمية بشكل كبير، وتعدد دوافع استخدامهم للمنصات سواء ترفيه أو تواصل أو تعلم... الخ، وانتشار ظاهرة قضاء وقت الفراغ عبر هذه المنصات بينهم بصورة ملحوظة، ولأنهم الأكثر تفاعلاً مع التقنيات الحديثة ، إضافة إلى أنهم يمثلون شريحة أساسية في المجتمع لما لهم من دور في التنمية وبناء المستقبل ، وهذا يجعلهم الفئة الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى نتائج يمكن الاستفادة منها في تعزيز الاستخدام الإيجابي للمنصات الرقمية.

كلاب، ر. (2022، 7 نوفمبر). تعريف العينة العشوائية. موضوع

موقع مكتبتك. (2022، 12 يونيو). العينات العشوائية في البحث العلمي | أنواعها وطرق اختيارها.

9. أدوات جمع البيانات :

إستعنا في جمع بيانات الدراسة بإستمارة الاستبيان وكانت في شكلها الالكتروني، وبلغ عدد الاستمارات الموزعة على المبحوثين (20) . وتعرف الاستبانة :

* يعرف البعض الاستبيان على أنه: "قائمة من الأسئلة تعبر عما يرغب الباحث العلمي في معرفته عن طريق عينة الدراسة، حيث يقوم بعرض قائمة الاستبيان على المفحوصين للإجابة عنها، وتوفير المادة العلمية الخام للباحث العلمي، وبعد ذلك يتم تبويبها وتصنيفها، ومن ثم استخدام الوسائل الإحصائية لتحليلها بدقة، والوصول إلى النتائج النهائية للبحث العلمي".

* وعرف البعض الآخر الاستبيان على أنه: "الأسئلة النصية التي يدونها الباحث العلمي، للتعرف على معتقدات أو آراء أو توجهات مجموعة من الأفراد، والاستفادة منها في تنفيذ البحث العلمي بشكل إيجابي".

* وعرف آخرون الاستبيان على أنه: "المؤشرات التي تسهم في التعرف على أبعاد المشكلة العلمية؛ من خلال عملية استقصاء ميداني على مجموعة من الأفراد".

تعتبر الملاحظة من الوسائل الأساسية في جمع البيانات لاكتشاف المتغيرات الظاهرة والتي تمثلت في الاستخدام للمنصات الرقمية لدى الشباب في واقعنا المعاش . وتعرف الملاحظة : هي عملية يقوم فيها الباحث بمشاهدة ومراقبة إحدى الإشكاليات؛ من خلال اتباع النسق العلمي الصحيح، ووفقاً لأهداف وخطط وضعت بشكل مسبق، ومن ثم بلوغ المعرفة أو التوصل لحلول عن مشكلة علمية من الناحية التطبيقية.

الملاحظة :بعد توزيع إستمارة الاستبيان.....

فيما يخص الدراسة .حيث تم التطرق في الاستمارة إلى(3)محاور ،كما اعتمدت في اعدادها على اسئلة مغلقة ، حيث احتوى على :

البيانات الشخصية التي تمثلت (الجنس،السن،المستوى)

المحور الاول : اكثر المنصات الرقمية استخداماً لدى الشباب في قضاء وقت الفراغ واحتوى على سؤالين.

المحور الثاني : الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام المنصات الرقمية خلال وقت الفراغ واحتوى على سؤالين.

المحور الثالث : الاثار السلبية والإيجابية المترتبة على استخدام المنصات الرقمية في قضاء وقت الفراغ واحتوت على 3 اسئلة .

مبتعث. (د.ت.). الملاحظة في البحث العلمي. تم الاسترجاع في 27 يونيو 2026، من مبتعث.

مبتعث. (د.ت.). الاستبيان وأنواعه في البحث العلمي. تم الاسترجاع في 27 يونيو 2026، من مبتعث.

10.مجالات الدراسة :

المجال المكاني : أجريت دراستي الميدانية على عدد من المبحوثين بمحافظة جدة بالمملكة العربية السعودية .

المجال الزمني : أجريت الدراسة خلال العام الدراسي 2026 في الفترة مابين 2026/06/3 إلى غاية 2026/08/12 وكانت مقسمة بين العمل النظري في اعداد السند النظري ومن ثم العمل الميدانية في توزيع إستمارة الاستبيان وجمعها وتحليل نتائجها .

المجال البشري : أجريت الدراسة على مجموعة من الشباب في محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية المستخدمين للمنصات الرقمية ، من الجنسين مقسمين لمستويات تعليمية مختلفة المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية وشملت غير المتعلمين ، وبلغ حجم العينة (20) مفردة .